مكتبة الجامع الكبير بصنعاء

مخطوطة

كتاب فيه جمل من أصول التصريف المعروف بالتصريف الملوكي

المؤلف

أبو الحسن بن أحمد الفارسي

فيلم ٢٤

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (كتب الوقف) ٣٧ اللغة العربية   كتاب ١٣٠

جمل من كتاب التصريف الملوكي، لأبي علي الفارسي

أوله: هذه جمل من أصول التصريف يقرب تأملها وتقل الكلفة على ملتمس الفائدة منها ... من كلام أبي علي الحسن بن أحمد الفارسي

وآخره: فحذف الواو والياء من وقيت ووفيت، والقياس الإدغام له قسم برأسه. تمت الجمل التي اقتضتها الحال.

نسخة بقلم نسخي جيد، سنة ٦٦٤، والنسخة معارضة بأصلها.

ضمن مجموعة (الكتاب الثالث)

---

١١ ورقة   ١٩ سطرا   ١٩×٢٢سم

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية

صور في يوم الاثنين ٨ من شعبان المكرم ١٣٩٤هـ
الموافق ٢٦ من أغسطس ١٩٧٤م

كتاب فيه جمل من
اصول التصريف ∴ المعروف بالتصريف
الملوكي تاليف ابي علي الحسن بن احمد
الفارسي ∴ رحمة الله ∴ عليه ∴

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على محمد واله وسلم

هذه جمل من اصول التصريف يقرب تاملها ويقل التكلف على ملتمس الفايدة منها ∴ القول على ذلك من كلام ابي علي الحسن بن احمد الفارسي

فمعنى قولنا التصريف هو ان تاتي الى الحروف الاصول وسنبين ما معنا قولنا الاصول فتتصرف فيها بزيادة او تحريف بضرب من ضروب التغيير فذلك هو التصرف فيها والتصريف لها نحو قولك ضرب فهذا مثال الماضي فان اردت المضارع قلت يضرب فان اردت اسم الفاعل قلت ضارب فان اردت اسم المفعول قلت مضروب فان اردت المصدر قلت ضربا فان اردت ان الفعل لم يسم فاعله قلت ضرب فان اردت ان الفعل كان اكثر من الواحد على وجه المقابلة قلت ضارب زيد عمرا فان اردت ان الانسان استدعى الضرب قلت استضرب ∴ فان اردت انه كثر الضرب وكرره قلت ضرّب فان اردت انه كان منه الضرب في نفسه مع اختلاج وحركة قلت اضطرب ∴ وعلى هذا عامة التصريف في هذا النحو من كلام العرب

فمعنى التصريف هو ما اريناك من التلعب بالحروف الاصول لما يراد فيها من المعاني المفادة منها ∴ واذ قد بينا [illegible] فاعلم ان التصريف ينقسم على خمسة اضرب زيادة وبدل وحذف وتغيير بحركة وسكون وادغام ∴ القول على حروف الزيادة وهي عشرة احرف الالف والياء والواو والهمزة والميم والتاء والنون والهاء والسين واللام ويجمعها قولك اليوم تنساه ∴ وان شئت قلت سالتمونيها ويحكى ان ابا العباس المبرد سال ابا عثمان عن الحروف الزوائد فانشد ابو عثمان ∴ هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمانا فقال له ابو العباس الجواب فقال قد اجبتك دفعتين يعني قوله هويت السمان

ومعنى قولنا الاصل والزائد ∴ الاصل عبارة عند اهل هذه الصناعة عن الحروف التي تلزم الكلمة في كل موضع من تصرفها الا ان يحذف شي من اصولها تخفيفا او لعلة عارضة والزائد [illegible] فقد احاط [illegible] ذلك ما مثلوا به والتمثيل من الفعل ∴ والعلة فيه ان الفعل بعينه او لا احد فقابلوا بالزائد لفظه بعينه وبعض المثال الموضوع للاعتبار ولم يقابلوا به فا الفعل ولا عينه ولا لامه بل لفظه البتة من ذلك قولنا قعد وزنه فعل فالقاف فا الفعل والعين عينه والدال لامه فالحروف اذا اصول كلها فاذا قلت يقعد زدت الياء وصار وزنه يفعل فالياء زائدة لانها ليست موجودة في قعد وكذلك زدتها في المثال الموضوع لاعتبار الزوائد من الاصول ولم تقابل المصنوع بها فا ولا عينا ولا لاما فقد بان اذن فرق ما بين الاصل والزائد فقد

وقد تقصيت ذلك في كتابي الموسوم بتفسير تصريف أبي عثمان رحمه الله
فينبغي أن تعلم أن معنى قولنا الحروف الزوائد إنما نريد أنها هي الحروف التي يجوز أن تزاد في
بعض المواضع فيقطع عليها أنها زائدة بالزيادة إذا قامت عليها الدلالة ولسنا
نريد أنها لا بد أن تكون في كل موضع زائدة هذا محال ألا ترى أن همزة أوى ومثاله
فعل وأن الهمزة والواو والياء التي بعدها انقلبت الألف عنها كلها أصول وإن كانت
قد يمكن أن تكون في غير هذا الموضع زوائد فهذا واضح فاعلم أن كل حرف
من هذه الحروف له موضع يكثر فيه زيادته وموضع يقل فيه فاعرف تلك
الأماكن التي تكثر ولكن الحكم على الأكثر لا على الأقل فأما الألف والواو
والياء فالحكم عليهن أنهن متى كانت واحدة منهن مع ثلاثة أحرف أصول فصاعدا
ولم يكن في ذلك تكرير فلا تكون إلا زائدة عرف الاشتقاق أو لم يعرف فإن عرفته كان
ما ذكرناه لا محالة وإن لم تعرفه حملت ما جهلت أمره على ما علمته من ذلك كوثر
الواو فيه زائدة لأن معك ثلاثة أحرف أصول لا شك فيها وهي الكاف والثاء
والراء فالواو إذن زائدة وهذا طريق القياس وأما طريق الاشتقاق فكذلك
أيضا ألا تراه من معنى الكثرة يقال رجل كوثر إذا كان كثير العطاء قال
الشاعر وأنت كثير يا ابن مروان طيب وكان أبوك ابن العقائل كوثرا
حاشية العقائل كرام النساء ودر البحر عقيلة رجع وكذلك الباقي
كثير والألف في كثير والحكم فيها لأشباهها ولهذا قال الأعشى
ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر
الهمزة موضع
وبيان الهمزة أنها متى وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول نحو أحمر وأصفر ومثاله

[illegible]
أفعل وأحمر وأبلق فالهمزة زائدة وكذلك إجفيل وإبريق ومثاله إفعيل
زائدة لأن الياء زائدة لما قدمنا فعد الهمزة كذلك ثلاثة أصول فإن كان
بعدها أربعة أصول فالهمزة أصل والكلمة بها خماسية وذلك نحو إصطبل
ومثال الكلمة فعلل [illegible] فإن كانت الهمزة وسطا لم تزد إلا بثبت
نحو زئبر وضئبل وجؤذر وبرائل الديك فالهمزة في هذا كله أصل لأنها حشو وقد
زيدت حشوا وذلك قليل قالوا شمال وشأمل ومثالهما فعأل وفأعل فالهمزة
زائدة أيضا لقولهم شملت الريح والهمزة أيضا في جرائض زائدة ومثاله فعائل لأنه
من الشيء المحطوط وهو العظيم حاشية وهو الرجل الضخم رجع قالوا النئدلان الهمزة
زائدة لقولهم في معناه النيدلان غير مهموز بضم الدال ومثال النئدلان فعللان والنئدلان
الكابوس ويقال له أيضا الجاثوم وقد اطردت زيادة الهمزة آخرا للتأنيث نحو حمرا وصفرا
وأصدقا وأنبيا وعشرا ونفسا **الميم** مواضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها
ثلاثة أحرف أصول نحو مضرب ومقتل ومكرم ومجمل حكمها في ذلك حكم الهمزة وكذلك
إذا كانت بعدها أربعة أحرف أصول كانت الميم أصلا وذلك نحو مرزجوش
وهي أصل ومثاله فعللول على ما تقدم وقد زيدت الميم حشوا وذلك شاذ لا يقاس
قالوا دلامص فالميم عند الخليل زائدة ومثاله فعامل وذلك لأنه بمعنى الدلاص وهو
البراق **قال الأعشى** إذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا
حاشية الخميصة كساء أسود معلم فإن لم يكن معلما فلا يقال خميصة رجع وقالوا الأسد
هرماس ومثاله فعمال لأنه من الهرس وهو الدق وقالوا للبن قارص وقمارص ومثاله فعامل
فاعلم وقد زيدت الميم آخرا زيادة أكثر من زيادتها حشوا وكلاهما شاذ لا يقاس
عليه من ذلك زرقم وستهم ومثالهما فعلم لأنه من الزرقة والاستاه وقالوا جلهم للأسود
وهو من الجلهة ومثاله فعلم وقالوا دلقم وهي فعلم من الاندلاق وأحرف سوى هذه

التا والنون اذا جاءت التا والنون في موضع تقابلان فيه احدى الاصول حكم بانهما
اصلان الا ان يدل الاشتقاق على زيادتهما فيحكم بهما وان جاءتا بحيال الغير لبنا الاصول حكم
بانهما زايدتان من ذلك قولنا عنتر التا والنون جميعا اصلان لان النون تقابل العين
من جعفر والتا تقابل الفا منه فعلاهما اصل واما نرجس فالنون زايدة ومثاله نفعل
لانه ليس في الكلام مثل جعفر واما النون من عنبس فزايدة من قبل الاشتقاق ولا
مطابق القياس وذا لان الاسم العبوس واراد قيل للاسد عنبس لعبوسته وكراهة
منظره **قال الشاعر** [illegible] ومن [illegible] الحروف عن العلى [illegible] اصبا في بوجه عنبس

وقد تزاد النون في تفعل ويفعل وبعد الف التثنية وما يهاجوا الزيدان والزيدين وعلامة
الرفع في خمسة مواضع من الفعل نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وبعد الالف
وعثمان وبابه وملحق به نحو عطشان وعمران وعثمان وجردان ونحو التوكيد خفيفة
وثقيلة نحو ليقومن وليقومان ومتى حصلت الكلمة خماسية وفيها نون ساكنة حكم
بزيادتها نحو جحنفل وحرنبش وعصنصر [illegible] وكانت النون ثالثة بغير في الكلمة
الخماسية حكم بكونها اصلا ساكنة كانت او متحركة حتى يدل الدليل على زيادتها
فالساكنة نحو نون حبترقم وحنبتر والمتحركة نحو نون جنعدل فاما ما دلت الدلالة
على زيادته وهو متحرك غير ثالث فنون كنهبل لانه ليس في الاصول مثل سفرجل بضم
الجيم واما الساكنة فنحو قنفخر النون زايدة كقولهم امراة قنفخرة وهنالك قنفخر
فعلهما ان يقال [illegible] وقفل واما التا فتزاد في جميع التانيث نحو ضاربات وجوزات
[illegible] تزاد للمبالغة نحو [illegible] وتزاد في تفعل [illegible] على وتفوعل
[illegible] الى التفاعل والتفعيل وتزاد للتانيث نحو حمزة وطلحة
الا انها اذا وقف عليها ابدلت منها الها فقلت حمزه وطلحه وتزاد في افتعل نحو اقتلع
[illegible] في استفعل نحو استخرج واستقدم وقد ذكرناه من هذا ونحوه دليل على ما

10

[illegible] الها تزاد لبيان الحركة نحو قولك [illegible]
فيم ولم وعلام وفي مثل ارمه واخشه واغزه [illegible]
شاذ في امهات تزاد امات ويحكى من غير جمعه [illegible] الخليل [illegible] وهو قولهم
زيادتها فعال هي هفعوله وهي المراة العظيمة الاوراك لانها [illegible]
ابدلت الها من التا التانيث في الوقف في قايمه وقاعده **السين** تزاد في استفعل
وما تصرف منه نحو استخرج ويستخرج ومستخرج وزيدت السين في اسطاع
يسطيع عوضا من سكون عينه والعوض فيه اطاع يطيع واصله اطوع يطوع
اللام زيدت اللام في اشيا محفوظة لا يقاس عليها وهي كقولك في معنى ذاك ذلك والاك
كقولك اولاك واوليك **قال الشاعر**

اولالك قوم لم يكونوا اشابة ولا يعظ الضليل الا اولالكا

خاشيه الاشابة الاخلاط وفي قوله قابل من عثا عن ثابت زحح وزيدت ايضا في
عبدل لان معناه العبد وفي فحجل لان معناه الافحج وفي زيدل لان معناه زيد وكذلك هي زايدة
في هنالك لان معناه هناك

البدل

حروف البدل من غير ادغام
احد عشر حرفا منها من حروف الزيادة ثمانية وهي الالف والواو والتا والنون والميم
والهمزة والتا والها وثلثة من غيرها وهي الطا والدال والجيم **ابدال الالف**
قد ابدلت الالف من اربعة احرف وهي اليا والواو والهمزة والنون فاما اليا والواو فمتى تحركتا
وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا الا ان يشذ شي او يخاف لبس او يكون التصحيح امارة فالقلب
نحو قام وباع واصلهما قوم وبيع وكذلك طال وخاف وهاب والاصل طول وخوف
وهيب فابدلنا العين لما ذكرنا وكذلك باب وغاب اصلهما [illegible] تفعل لما
ذكرناه وكذلك عصا ورحى اصلهما عصو ورحي واصل غزا ورمى غزو ورمي

فصار الى الابدال لانه مصدر وقد صح حرف الشين نحو عتوا وزريا واستقصا لو قلبنا الشين لسقط
لسقطت الاولى لسكونها وسكون الف التثنية بعدها وكنت تقول عتوا وزمى وانت تريد
التثنية فلتبس بالواحد وما صح من ذلك لانه في معنى ما يجب تصحيحه قولهم عور وحول صح لانه
في معنى اعور واحول والدليل على ذلك صحة العين لانه في معنى اصيد وكذلك اعتونوا واعتوروا
واهتوشوا واجتوروا لانه في معنى ما لابد من تصحيحه لسكون ما قبله وهو تعاونوا وتعاوروا
وتهاوشوا وتجاوروا **ابدال الالف من الهمزة** متى سكنت الهمزة وانفتح ما قبلها
فخففتها وانما اجمعها ان تصيرها الى اللفظ فالتخفيف نحو قولك في راس راس وفي
فاس فاس وفي قراة قراة وفي هدا الهدا والبدل نحو قولك آدم وآمن فابدلت الهمزة الفا
لاجتماع الهمزتين وسكون الثانية وانفتاح ما قبلها **ابدال الالف من النون** قد ابدلت
من التنوين في النصب نحو قولك رايت زيدا وكلمت جعفرا ومن النون الخفيفة اذا انفتح ما
قبلها وانت الواحد نحو قولك للرجل في الوقف اضربا وقوما وانت تريد اضربن وقومن
قال الله تعالى لنسفعا بالناصية فاذا وقفت قلت لنسفعا **قال الاعشى**
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اراد فاعبدن وابدلت ايضا من نون اذن في الوقف
نحو قولك لا اضربك اذا تريد اذن **ابدال اليا** قد ابدلت من حروف كثيرة قد
استقصيتها في كتابي الموسوم بشرح صناعة الاعراب وانما نذكر ها هنا ما يكثر استعماله
ابدلت من الالف اذا انكسر ما قبلها نحو قراطيس ومفاتيح والاصل بالياء من الف قرطاس
ومفتاح ومن الواو اذا سكنت وانكسر ما قبلها غير مدغمة وذلك نحو ميزان
وميعاد وميقات وقيل ومن ذلك الضمير من الواو لقولك وعدت ووزنت ووجدت
ووقيت [illegible] **قال الراجز**
ما للجواد ابن الجواد لم يرد وما حادوا [illegible]
فيه التشديد من الهمزة اذا سكنت وانكسر ما قبلها نحو قولك في تخفيف ذيب ذيب وفي

تخفيف بير وتبدل الياء من الراء في قيراط واصله قراط لقولك في جمعه قراريط ومن النون في
دينار كقولك في جمعه وتكسيره دنانير ودنينير واصله دنار ومن الباء في ديباج
قال دبابيج وهذا ونحوه لا نقاس عليه لقلته **ابدال الواو** تبدل من الالف في نحو
ضويرب وضوارب ومن الياء اذا سكنت وانضم ما قبلها وهي غير مدغمة وذلك نحو موسر
وموقن واصلهما ميسر وميقن لانهما من اليسر واليقين فهو للخفيف ميسر وميقن
وتبدل من الهمزة اذا سكنت وانضم ما قبلها عند التخفيف وذلك قولك في تخفيف جونة
جونة وفي تخفيف مومن مومن **ابدال الهمزة** قد ابدلت الهمزة من الالف في
حمراء وصفراء واصدقاء وعشراء الهمزة في ذلك كله ونحوه بدل من الف التانيث في
حبلى وسكرى وابدلت الهمزة ايضا من الواو اذا انضمت ضما لازما نحو قولك في وجوه
وجوه وفي اعد وعد وفي اثوب اثوب وفي سووق سوؤق **قال الراجز**
لكل دهر قد لبست اثوبا وتبدل من الواو والياء ايضا اذا وقعتا طرفين بعد الف زائدة نحو
كساء ورداء واصلهما كساو ورداي فقلبتا همزتين واشباه ذلك كثير وابدلت
الهمزة ايضا من الهاء قالوا آل واصله اهل فابدلت الهاء همزة فصارت أأل ثم ابدلوها الفا
فقالوا آل وقالوا في التحقير كذلك اهيل على مذهب الجماعة واويل في قول يونس **ابدال
النون** تبدل النون من الف التانيث في الواو في صنعاء صنعاني وفي بهراء بهراني وان شئت
قلت النون بدل من الواو في صنعاوي وبهراوي **ابدال الميم** تبدل الميم من النون الساكنة
اذا وقعت قبل الباء وذلك قولك عنبر وقنبر اللفظ بهما عمبر وقمبر بالميم وكذلك امراة شنباء
فان تحركت هذه النون لم تقلب فيها تقول عنابر وقنابر والشنب والعنب وقد تبدل
الميم من الواو في فم واصله فوه بوزن عوز فحذفت الهاء وابدلت الواو ميما فان حقرت او كسرت
رددت الاصل فقلت فويه وافواه **ابدال التا** تبدل التا من الواو في هنت
كقولك هنوات وفي بنت واخت كقولك اخوات والاخوة والبنوة وفي تكاة وفي

تحان وتراث وتجاه وتقية وغير ذلك اطولت تولج ووكيل ووريث والوجه وفيه بيان
وقالوا تجاه اوجه وقد كانت فا افتعل واوا قلبت تا في اكثر اللغة وذلك قولك اتزنت اتّزن
واتعدته قال **طرفة** فان القوافي يتّلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر وقال النحويون
في مفتعل من اليسر متّسر وابدلت التا ايضا من اليا في ثنتان وذيت وكيت لانه من ثنيت
ومن ذيت ذية وكية والتا في كلتا بدل من لام كلا ولان يكون لام كلا واوا امثل من ان يكون
يا **ابدال الها** وقد ابدلت من الهمزة تقول العرب ارقت وهرقت وفي انرت الثوب هنرته
وفي ارحت الدابة هرحت وفي اياك هياك **قال الشاعر**

فهياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك مصادره

ويقولون هن فعلت فعلت يريدون ان فعلت فعلت وتبدل ايضا من الواو **قال امرؤ القيس**

وقد رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شرا بشر

في فعال هنو واصلها هناو وقد ابدلت الها من الواو وقد قال ابو الحسن في الاهاء واه ابو زيد وابو الحسن وتبدل الها ايضا من اليا في هذه في هذي وفي تصغيرها هنيهة وكانت هنية والاصل الاول هنيوه لانها من هنوات **قال الشاعر**

ارى ابن نزار قد جفاني وملني على هنوات شانها متتابع

وتبدل من الالف تقول انه في انا قال [illegible] من هنا ومن هنه **ابدال الطا** اذا كانت فا افتعل صادا او ضادا او طا او ظا قلبت تاوه طا وذلك قولك في افتعل من الصلح اصطلح واصله اصتلح واضطرب واطّرد واظطلم فتعلم ما ذكرناه **ابدال الدال** اذا كانت فا افتعل دالا او ذالا او زايا قلبت تاوه دالا وذلك قولك ادّرأ وادّكر وازدجر والاصل ادترا واذتكر وازتجر لانها من درأت وذكرت وزجرت فشبهوا التا بالدال فقالوا في تولج دولج فالواو في دولج واصله وتلج فاستثقلوا التا فصار [illegible] ثم ابدلوها دالا [illegible] **ابدال الجيم** تبدل الجيم من اليا [illegible] [illegible] **قال ابو النجم** كان اذا بهن الشول من [illegible] الصيف ومن [illegible]
[illegible] جج ولا بالذاج بابنك شجا في نهار [illegible]

يريد وفي وبي وجني ووديبي وقال الراجز

خالي عويف وابو علج المطعمان الضيف بالعشج
وبالغداة فلق البرنج

يريد علي وبالعشي والبرني والصيصي وقال

وحتى اذا ما امسجت وامسجا

يريد امست وامسا وهذا كله لا يقاس عليه **الحذف** الحذف في كلام العرب على ضربين احدهما عن علة فهو مقيس ما وجدت والاخر عن استخفاف لغير علة لا يسوغ قياسه **الاول** متى كانت الواو فا الفعل وكان ماضيه على فعل فمضارعه على يفعل وفاوه التي هي واو محذوفة لوقوعها بين يا وكسرة وذلك قولك وعد ووزن وورد تقول يعد ويزن ويرد واصله يوعد ويوزن ويورد فحذفت الواو لما ذكرنا ويؤكد ذلك انها اذا انفتح ما بعدها صحت فقلت يوعد ويوعد ويضبطه قول الله تعالى لم يلد ولم يولد ومن ذلك ايضا يوحل ويوجل لعدم وقوع الكسرة بعدها ولذلك حذفوا الواو من المصدر فقالوا عدة وزنة والاصل وعدة ووزنة فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما بعدها وحذفت الواو تخفيفا ولانها قد حذفت في فعل هذا المصدر اعني اعد وازن وان كان الماضي على افعل حذفت همزته في المضارع فقلت اكرم ونكرم واحسن ونحسن والاصل أأكرم وأأحسن فحذفت الهمزة الثانية لاجتماع الهمزتين وربما اخرج بعض ذلك صحيحا غير محذوف على اصله قال الراجز

فانه اهمل لان بو وكم ما . فاما ما حذف للوقف والجزم ولالتقا
الساكنين فان ذلك لا يعتد حذفا قد لانه متى زال الساكن او
فارق الجزم او الوقف عاد الحرف . فاما الجزم فنحو قولك لم يرم ولم
يغز ولم يخش ولا تستقص عليه . والوقف نحو قولك ارم واغز
واسع سعد في حاجته وما حذف لالتقا الساكنين نحو قم وبع وخف
واصله قوم وبيع وخاف فحذفت الواو والياء والالف لسكونها
وسكون ما بعدها . ومن ذلك هذا قاضٍ وهذا مستقصٍ
ونظرت الى ساعٍ والاصل قاضيٌ ومستقصيٌ وساعيٌ فاسكنت
الياء استثقالا للضمة والكسرة عليها وكان التنوين بعدها ساكنا
فحذفت الياء لالتقا الساكنين وكذلك نظائره . ومن هذا قول مقول
وهذا فرس مقود والاصل مقوود ومقوول فاسكنت الواو لثقل
الضمة وحذفت احدى الواوين لالتقا الساكنين على الخلاف في
المذهبين **الحذف الثاني من الحذفين** وهو ما
لا يقاس عليه فقد حذفت الهمزة والواو والياء والهاء والنون
والباء والحاء والخاء والفاء . حذف الهمزة من ذلك قولنا الله عز
وجل واصله واحد في قول سيبويه الاله فحذفت الهمزة لكثرة
الاستعمال وصارت الالف واللام عوضا منها . ومن ذلك قولنا
ناس واصله اناس فحذفت الهمزة تخفيفا على غير قياس لكن قد دل على

ذلك قول الشاعر اناس اذا ما انجع الجدب [illegible]
التوانب
ومن ذلك قولنا خذ وكل ومر من الامر واصله اوخذ واوكل اومر
فحذفت الهمزة تخفيفا فاستغني عن همزة الوصل والابتدا بها او الهمزة الساكنة
وربما خرج بعض ذلك على اصله وشذ به قول الشاعر
به آل زيد فانهم بنو جماعة وسل آل زيد اي شي يضيرها ويقولون يابا
فلان يريدون يا ابا فلان قال ابو الاسود
رب امر مفضل فرجته بالمكر مني والدهايا بالمغيره وحذفوا الهمزة
في مضارع رايت فقالوا يرى وترى وارى فالزموها التخفيف البتة
وربما اخرجوها على اصلها قال سراقة البارقي
ارى عيني ما لم ترياه كلانا عالم بالترهات . ويروى ترياه وحكى
ابو زيد سوته سوايةً واصله سوايية فعالية كراهية ورفاهية
وحكى ابو زيد سوته سوايه واصلها ثم حذفوا الهمزة وقال ابو
الحسن اشيا اصلها اشيئا كاصدقا فحذفت الهمزة التي هي لام تخفيفا
واخذه منه الفرا فقال في قول الحارث فانا من قتلهم لبراء قال
اراد براءً كظرفا وشركا ثم حذفت الهمزة التي هي لام تخفيفا
ولهذا نظائر . قال لبيد وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل
يريد المعلى فحذف الالف ويقولون والله لا افعل يريدون اما والله
وربما حذفوها في الامر تخفيفا قال ابو عثمان في قول الله عز وجل اسماوه
يابت اراد يا ابتاه . وانشد ابو الحسن وابن الاعرابي وغيرهما

قلت من رد ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني اذا بليتهما وحذف
الالف على الحمد قليل [illegible] حذف الواو فمن حذفوها الا ما في اصلها
اسما ملحقة العلة قالوا غد واصله غدو ومن ياتي خرج على اصله قال الراجز
لا تقلواها وادلواها دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا وقالوا حم واصله حمو
كقولهم هذا حموك فهو من باب ما لم يات الا من الواو غير ذو وحدها
وقالوا اب واخ وهما من الواو كقولك ابوان واخوان وقالوا هن
وهو من الواو لقولك هنوات وهناه لقولهم الهنوه وهنه اسم لانه
من سموت وقالوا كرة وهي من الواو لقولك كروت بالكرة وقالوا قلة
وهي من الواو لقولك قلوت بالقلة والثبة الجماعة من الناس وغيرهم والظبة
طرف السيف جميعا من الواو وجمعا على الاكثر بذلك ومن ابو الحسن
يعني الاخفش **حذف اليا** من ذلك يد واصلها يدي لقولك
يديت الى فلان يدا اي اسديت اليه معروفا ومن ذلك مائة واصلها
مائية حكاه ابو الحسن اخذت منه مئيا يريد مائة وهذه دلالة
قاطعة ومن ذلك دم واصله دمي لقولك في التثنية دميان قال الشاعر

ولو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين

ومنهم من يقول دموان وهو قليل وقال بعضهم دما فحذفوا اليا وهذا
اقل مما من حذف الواو **حذف الها** قالوا شفة واصلها شفهة
لقولك في التصغير شفيهة وفي التكسير شفاه وفي الفعل شافهت زيدا
وفي المصدر الشفاه والمشافهة وقالوا عضة واصلها في احد المذهبين عضهة
لقولهم جمل عاضه اذا اكل العضاه ومن قال هذا طريق يازم المازم يازم
وعضوات قطع اللحم فاصلها عضو عضوة وقالوا فم واصله فوه وقد

المازم المواضع الضيقة واحدها مازم واللهزمتان في الحنك مجتمع اللحم ما بين الماضغ والاذن [illegible]
حاشية من غير الاصل

تعويم ذكره ومن ذلك شاه واصلها شوهة لقولك في جمعها شياه
وفي تكثيرها شاء وقالوا شية واصلها وشية [illegible]
شاة اي اضطرت [illegible] **حذف النون** قالوا [illegible]
بمنزلة [illegible] وحقرته قلت منيذ [illegible]
قالوا ان زيدا المنطلق فحذفوا النون واصله انن زيدا منطلق [illegible]
حذف البا قالوا رب رجل رايت يريدون رب رجل قال الشاعر
رب هيضل لجب لففت بهيضل [illegible] حاشية الهيضل الجماعة المتسلحة
رجع **حذف الخا** قالوا خر واصله خرخ وتقول في تحقيره خريخ
وفي تكسيره اخراخ قال الراجز اي لقود جملا ممراخا ذا قبة مملوءة خرخا
حذف الخا قالوا بخ واصله بخ قال الشاعر

بين الاشج وبين قيس باذخ بخ بخ لوالده وللمولود

وبدل على اصله التثقيل قول العجاج في حسب بخ وعز اقعسا **حذف الفا**
قالوا في التعجب اف خفيفة واصلها التشديد وفيها ثماني لغات اف واف واف
وافا واف وافي وافه واف مثل جبلي ولا يقال افي بالياء كما تقول العامة او
خفيفة وحكى البغداذيون [illegible] حتى شو افعل يريدون
شوو افعل **التغيير بالحركة والسكون** من ذلك كل فعل مضارع اعتلت
عينه نحو قولك يقوم ويبيع ويخاف ويهاب اصله يقوم ويبيع ويخوف ويهيب
فنقلت الضمة والفتحة والكسرة الى ما قبلها لتحريك ساكن وتسكين متحرك
وقلبت الواو والياء في يخوف ويهيب لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما
ولذلك ما جاوز الثلاثة مما عينه واو او يا نحو يقيم ويريد ويستعين
ويستريب واصله يقوم ويرود ويستعون ويستريب فنقلت الكسرة الى

ماقبل هذه الحروف وسكنت هي بعد ان كانت متحركة وانقلبت
الواو يا لسكونها وانكسار ماقبلها كذلك كل فعل كانت عينه
ولامه من موضع واحد فماضيه مدغم لاغير وان كان ثلاثيا
نحو شدّ ومدّ وبتّ وحبّ وزلّ والاصل شدد ومدد وضض
فثقل اجتماع حرفين متحركين على هذه الصورة فاسكن الاول منهما
وادغم في الثاني فان تجاوز ماضيه ثلاثة احرف ادغم ايضا الا
انه يعتد التغيير بالحركة وبالسكون ما لم يكن ملحقا وذلك
نحو استعدّ واطمأنّ واصله استعدد واطمأنن فنقلت الحركة
من المتحرك الى الساكن قبله وادغم الاول في الثاني من الحرفين
فما بعده ياذا اضطرت الى المضارع نقلت الحركة فيهما وذلك قولك
يشدّ ويمدّ ويظنّ ويستعدّ ويطمئن واصله يشدد ويمدد ويظنن
ويستعدد ويطمأنن فنقلت الحركة من المثل الاول ثم ادغم في الثاني
فهذا ايضا تسكين متحرك وتحريك ساكن ومن ذلك ايضا
وهو غريب قول الشاعر

الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان اراد يلده
فاسكن اللام لتخفيفها فالتقى ساكنان اللام والدال فحرك الدال
لالتقاء الساكنين وفتحت لمجاورتها الياء وهذا شاذ لا يقاس
عليه

عقود في قوانين ينتفع بها في التصريف

متى اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون ايهما كانت
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء من ذلك قولهم سيّد وميّت
وجيّد وهيّن الاصل فيهن سيود وميوت وجيود وهيون ووزنها
فيعل من السؤدد والموت والجود والهوان ومثله ايضا قولهم
تحيّز واصله تحيوز لانه تفيعل من حاز نحو فيعل في جميع ذلك كما
ذكرناه **فصل** منه اخر قولهم شويت اللحم شيا وطويت
الثوب طيا ولويت يده ليا والاصل منه شويا وطويا ولويا فلما
اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون قلبت ياء وادغمت
في الياء **فصل** ليس في كلام العرب اسم في اخره واو قبلها
ضمة انما ذلك في الفعل نحو يغزو ويدعو واغزو فان وقع في الاسم شيء من ذلك
ابدلت الضمة كسرة والواو ياء كقولهم في جمع دلو ادلٍ وفي حقو
احقٍ والاصل ادلو واحقو ففعل فيهما ما تقدم ذكره **عقد**
متى كانت الواو لاما وانكسر ما قبلها قلبت ياء من ذلك غازية
ومحنية والاصل غازوة ومحنوة فقلبت الواو ياء لتاخرها ووقوع
الكسرة قبلها فان كانت الواو عينا صحت بعد الكسرة والا انها لا تنقلب
ياء قويت بتقدمها وذلك نحو حول وعوض وطول فان كانت
في جمع فعل وبعدها الف فعال قلبت وان كانت كما ان عينا
نحو ثوب وثياب وحوض وحياض وسوط وسياط والاصل ثواب
وحواض وسواط فقلبت الواو ياء لثقل الجمع وضعفها في الواحد ووقوع
الكسرة قبلها والالف المشابهة للياء بعدها فاشبه اللام لابد في اعلال هذا

من هذه الشواهد الا انها لما تحركت في الواحد فقويت وصحت
في الجمع وذلك نحو طويل وطوال وقويم وقوام وربما اعتلت في
الجمع شاذا قال الشاعر تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزا الرجال
طيالها

عقد كل جمع كان اصله
على فُعَل وفُعْل ولامه واو قلبت ياء تخفيفا وذلك نحو عصي ودلي
وحقي واصله دلوو وعصوو وحقوو فقلبت الواو لما ذكرناه وربما
خرج بعض ذلك على اصله مصححا غير معتل قال الشاعر

اليس من البلاء وجيب قلبي وايضاعي الهموم مع النجو
فاحزن ان يكون على صديق وافرح ان يكون على عدو

النجو السحاب وجمعه نجو وحكى سيبويه عن بعض العرب انه قال
انكم لتنظرون في نحو وحكى ابو حاتم عن ابي زيد في الصدر بهو وجمعه
بهو ونهو وحكى ابن الاعرابي اب وابو واخ واخو وابن وبنو
وانشد للقناني يمدح الكسائي

ابى الذم اخلاق الكسائي وانتمى به المجد اخلاق الابو السوابق

عقد كل واوين
التقتا في اول الكلمة قلبت الاولى منهما همزة وذلك نحو تحقير
واصل وجمعه نحو اويصل واواصل والاصل وويصل ووواصل فقلبت
الاولى همزة كراهية اجتماع الواوين في اول الكلمة فاما قوله سبحانه
ما ووري عنهما من سواتهما فانما صح لان الواو الثانية مدة وانما هي
بدل من الف وارى فلما لم تلزم لم يعتد بها اعتداد كونه الهمز

من ذلك قول الشاعر ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد
وقتك الاواقي والاصل الوواقي
في جمع واقية كعاقبة وعواقب فان توسطت الواوان
في النسب صحتا وذلك قولك في النسب الى نو وهو نووي وهو
وهو هووي

عقد اذا كان قبل الف التكسير حرفا علة
وجاورها بعدها الطرف قلب الحرف الاخير همزة وذلك نحو اوايل
اصلها اواول فلما اكتنفت الالف الواوان وقربت الاخرة من
الطرف قلبت همزة وكذلك عيل وعيايل وسيقة وسيايق
هذا مذهب صاحب الكتاب وابو الحسن يخالفه فلا يهمز الا في الواوين
خاصة فان تراختا عن الطرف صحتا في القولين جميعا وذلك نحو
طواويس ونواويس فاما قول الراجز وكحل العينين بالعواور فانما
صحت الواو لانه اراد العواوير فحذف الياء ضرورة وهو يريدها

عقد
متى اعتلت عين فعل فوقعت بعدها الف فاعل اعتلت وذلك
نحو قام فهو قايم وسار فهو ساير وهاب فهو هايب فان صحت في الماضي
صحت في اسم الفاعل نحو عور فهو عاور وحول فهو حاول وصيد فهو صايد
غير مهموز

عقد الواو والياء متى ادغمتا احصنتا من القلب
وذلك نحو قولك عيل وسيل قال ابو النجم ينادي بين اللاع السيل اخر
واذا هم نزلوا فماوى العيل فان كان جمعا جاز البدل في الواو لثقل
الجمع وذلك قولك في صوم صيم وفي قوم قيم قال الراجز لولا

لولا الإله ما سكنّا خضّما ولا ظللنا بالمشاءى قيّما ❊ وقالوا اجلوّد
اجلواذا واخروّط اخروّاطا فصحت الواو بعد الكسرة لأنها قويت
بإدغامها فإن تراخت الواو في الجمع عن الطرف قل الحاجز ❊ وذلك
نحو صُوّام وقُوّام وربما أعلّت على بعدها عنه قال ذو الرمة
ألا طرقتنا مية ابنة منذر فما أرّق النيّام إلا سلامها ❊ هكذا
أنشده ابن الأعرابي عن أبي عمرو بالياء ❊ وهذا **فصل** من البناء
والغرض فيه عند البصريين للرياضة والتدريب معنى قول أهل التصريف
ابن من كذا مثال كذا أي خذ حروف هذه الكلمة الأصول دون
الزوائد إن كانت فيها زوائد فحرّك صيغتها التي هي الآن عليها
وضعها على نحو من صيغة المطلوب ساكنة كساكنه ومتحركة
كمتحركة ومضمومة كمضمومة ومكسورة كمكسورة ومفتوحة
كمفتوحة ❊ فإن كان فيه الاجنبي له في المثال الذي تصوغه
بعينه كما ضمّن سؤاله ❊ وإن عرض هناك وهم ما يوجب قلبا أو حذفا
أو تغييرا على ما تقدم من هذه الجمل المضمنة وصرف إلى ما يوجبه القياس
فيه ولك أن تبني من العدة مثلها وفوقها وإن شئت وليس لك
أن تبني من العدة ما هو دونها لأن ذلك يكون هدما لا بناء ❊ فلك
أن تبني من الثلاثي ثلاثيا ورباعيا وخماسيا ومن الرباعي أيضا رباعيا
ومن الخماسي أيضا خماسيا وليس لك أن تبني من الخماسي شيئا رباعيا
ولا من الرباعي ثلاثيا لما ذكرنا فأما دون الثلثة فلا يبني

فيه ولا يبنى مثله ومن ذلك أن تبني من ضرب مثل علم ضرب ومثل
طرف ضرب ومن مثل جعفر ضربب ومن مثل قمطر ضربّ ومثل
جندس ضرّبب ومثل سفرجل ضربّب ومثل جحمرش ضربّب
ومثل جحمرش الجحمرش العجوز الكبيرة ضربيب ومثل
ومثل صيرف ضيرب ومثل جوهر ضورب فأما بالأصل أو
الزوائد حتى يكون قد أديت المطلوب منك ❊ فإن قيل ما معنى ضرّب
وضرِّب وضربّ وضوربب ونحو ذلك قيل المعنى في ذلك ما يتعلق
به وأفاد ذلك قوة النفس ونهوض المنّة وامتثالها ما تعلقت ونحو ذلك إن
بنيت من خرج مثل جعفر قلت خرجج ومثل جندب في الجنبة القصيرة
خرنج ومثل قاتل خارج ومثل استكبر استخرج

المعتل

من ذلك أن بنيت من البيع مثل كتف قلت باع والأصل بيع فقلبت الياء
ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها على ما تقدم فإن بنيت من القول مثل
جعفر قلت قولل فصحت الواو لأنه لم يجب فيه تغيير لأن الياء والواو إذا
سكنتا وانفتح ما قبلهما صحتا نحو حوض وروض وزيت وبيت فإن
بنيت من غزوت مثل جعفر قلت غزوا وأصله غزوو فقلبت الواو
لوقوعها رابعة ياء فصار غزوي ثم انقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فصار غزوا كما ترى ❊ فإن بنيت مثل سبطر من غزوت
قلت غزوّ فصحت الواو لإدغامها فإن بنيت مثل جحمرش قلت
غزوا وأصله غزووو فقلبت الواو الوسطى لتحركها وانفتاح

وانفتاح ما قبلها وصحت الطرف لان الالف فيها غير زايده وان
شيت غزو وو فقلبتها الاخرة يا وتقال اسد سبطر وربطر
يشعطر عند الوقف لتطرفها وانكسار ما قبلها وصحت الواو
الاولى لسكون ما قبلها كما صحت الواو واليا نحو غزو ورمي
وصحت الواو الوسطى وان كانت متحركة مفتوحا ما قبلها
لانك قد اعللت اللام الاخره فلم تعلل التي قبلها لان العرب لا تجمع
بين اعلالين متواليين الا ترى الى صحة الواو في الهوى والنوى
لاعتلال اللام فان تراخيا وانفصل ما بينهما جاز اجتماعهما اعتلالهما معا
نحو قولك ف بعهدك وق زيدا وش ثوبك بحذف الواو
والياء وفيت ووقيت والقياس الادغام له قسم براسه
تمت الجمل التي اقتضتها الحال والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وسلم
بتاريخ يوم الخميس وقت الخامس عشر من ذي الحجة
احد شهور سنة اربع وستين وستماية عورض باصله وصح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الباب الاول في اصدار الرقاع بالصباح والمسا

فصل صبح الله حضرة الشيخ الاجل النعم ما طلع الغمام
بافيد الدوام ناهيد على ممر الايام مفتحه للمطلب والمرام محروس شمس النعمه
والانعام واداما فضله وحرس عزه ونعماه وكبت حسده واعداه

[illegible]